



نظام الغاب الرأسمالي الدولي الحاكم ومركزه الأمريكي المسيطر وفي مرحلته الحاليه " العولمه المتوحشه", حيث تتمثل مصالح طواغيت المال وتجار الحروب وكبريات الاحتكارات المتعددة الجنسيه وخدمها وادواتها وليس أي مصالح وغايات انسانيه, يزداد الارتباط والاندماج والتماهي بين كهنة مجمع اوثن المال بمختلف جنسياتهم واديانهم ومذاهبهم وبات واضحا الاندماج المتزايد للصهيونيه العالميه وحكومتها الاسرائيليه مع مجمل مصالح ونزوات قوى الراسمال وخاصة في مركزه الامريكى وبالاخص في عهد ترامب , لقد بات واضحا وجليا هذا الاندماج من خلال اشتداد النزعه العسكريه في سياسات البيت الابيض وممارساته العدوانيه تجاه مصالح وحقوق وحرية الشعوب واخرها نقل السفاره الامريكيه الى القدس وما علنه الرئيس ترامب حول اعترافه بضم الجولان السوري المحتل للكيان الصهيوني , وهذا استباحه استفزازيه لأبسط حقوق الشعوب , وخرق فاضح لايسط مبادئ القانون الدولي ودليل قاطع على ان هذه الاداره التي تمثل مصالح كبار طواغيت المال وكبريات احتكارات صناعة وتجارة أسلحة القتل والتدمير الشامل هي الاكثر توحدا مع المصالح والأطماع التوسعية للحركة الصهيونية وحكومتها الفاشية في اسرائيل والاكثر تهديدا للامن والسلم الدولي...ان الصمت في مواجهة هذا الانفلات الهمجي لوحوش الغاب من عقالهم و لا يعني الا المزيد من الانفلات والتوحش والمزيد من النزاعات والحروب والفوضى الدمويه والمزيد من الاخطار على مستقبل الحياه فوق سطح الارض...لا بديل عن تشكيل تحالف لكل القوى الانسانيه على مستوى العالم وفي كل بلد من بلدانه , لا بديل عن فعاليات شعبيه واسعه وفاعله ومنظمه لتجاوز كل انظمه الغاب والاستغلال والاستبداد المعاديه لحقوق وغايات الانسان وتمهيد الطريق لصناعة مجتمع انساني صانعه وسيده وغايته الانسان بصفته انسان

